

أيها الولد

GAL برقم ٣٢ (ورقم ٧ 47 بعنوان : نصيحة التلميذ).

والمرتضى يقول : « ومنها (أى من مؤلفات الغزالي) : « أيها الولد » -

وهي فارسية عربيها بمض العلماء ، وسماه بهذا الاسم المشهور » .

وقد ورد في المخطوط رقم ١٩ تصوف عربي بالأصافية بعنوان : « نصيحة

التلميذ » .

ولم يذكره السبكي ولا « الطبقات العلية » ولا « مفتاح السعادة » .

ويسمى أيضاً باسم : « الرسالة الولدية » (فهرس دار الكتب المصرية

ط' ج' ٧ ص ١٨٣ ، ص ٣٧٩) .

المخطوطات

برلين برقمى ٣٩٧٥ / ٦ ؛ باريس ٢٤٠٥ [٩] ، ٣٩٧٣ [١٠] ، ٤٩٣٢ ؛

مخطوطات عند الناشر بريل ط' ٤٩٣ ، ط' ٥٥٨ [٢] ؛ كبرج فهرست

براون برقم 282, X, 8 ؛ اينسك ٨٧٨ [٦] ؛ بطرسبرج برقم 924 AMK ؛

بولونيا بإيطاليا بأرقام ٢٤٢ [٢] ، ٢٤٣ [٢] ، ٢٤٤ [٢] ، ٤٣٣ [٢] ؛

فيينا برقم ١٨٤١ ؛ باريس برقم ١١٢٢ (٢٦ ب - ٣٨ ب) ، ١٢٩١ ، ٢٣٥١

(٣٣ ب - ٣٦) ، ٦٤٣٩ (٤١ - ٥٢) ؛ الاسكوريال فهرس دارنيور

وقد ورد في نهاية الربع الثالث ما يلى : « تم الربع الثالث من كتاب
كيمياء السعادت حرره العبد الفقير فضل الله الصوفى من جملة تلاميذ مالك الكتاب
سعد الله الصوفى ، أحسن الله عواقبهما بالخير والحسنى ، فى أوائل ربيع الأول
سنة أربع وسبعين وسبعمائة » :

والمخطوط رائع صفحاته ذات إطارات مذهبه وأوائله ذوات حلية والفصول
بمجر أزرق ، وفهرست كل ركن بمجر مذهب ، ومسطرته ٢٥ سطرأ ،
وعرض الصفحة المكتوبة ١٧ سم وطولها ٢٥,٥ سم .

*

ومن بيان مضمونه يتبين صحّة ما ذهب إليه المرتضى من أن الغزالي ترجم

فى هذا الكتاب كتابه « الإحياء » .

برقم ٧٠٧ [٣] ورقة ٢٠ ب — ١٣٩ ؛ برنتون في أمريكا ، مجموعة جارت
Garrett بأرقام ٢٠١١ (رقم ٣ ضمن هذا المجموع) ، ٢٠١٢ ، ٢٠٢٨ ؛
أصفية مجيد آباد ج ١ ص ٣٩٢ [١٩ تصوف عربي] بعنوان : نصيحة التلميذ ؛
الأزهر بالقاهرة بأرقام [٧٠] ، ٤٤٦٠ ، [١٢٠] أباطة ٦٤٠٨ ، [٢٦٣ مجاميع]
٧٦٧٥ ، [٧٤١ مجاميع] حليم ٣٤٧٨٨ ؛ دار الكتب بالقازيق برقم ٢٨٦٧ ؛
بلدية الإسكندرية برقم ن ١٩٤١ — د وتاريخها سنة ١٠٦١ هـ ، ١٩٤ ، فهرست
الفنون ؛ دار الكتب المصرية ضمن مجموعة بعنوان : مسائل سئل عنها الغزالي
وأجاب عنها برقم ٢٥٣ تصوف ورقة ١ — ١٥ ، — ضمن مجموعة برقم ٥٤
تصوف بخط محمد عبد الله بن عمر بن علي ، — ضمن مجموعة برقم ٢٣٤ ؛ — ضمن
مجموعة برقم ٢٥٣ تصوف ، — ضمن مجموعة برقم ١٨٤ تصوف وممها « كيمياء
السعادة » (العربي) و « مشيكة الأنوار » ؛ دار الكتب المصرية : قوله
ج ١ ص ٢٣٤ ؛ — ٤ مجاميع خليل أغا (نسختان) ؛ — تصوف طلعت
١٠٧٥ ، ١٢٨٧ ؛ مجاميع طلعت برقم ٦٤٤ ، ٩٤٠ (تاريخها سنة ١١٤٧ هـ) ،
١٦٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٥٤ ، ٦٩٧ ، ٨٢٣ ، ٩١٩ ؛ دار الكتب المصرية
تصوف بأرقام ١٨٤ ، ٢٣٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٩٣٠ ؛ الموصل (فهرست داوود
چلي) : ص ١٢٣ [٣ : ٤٦] ، ص ١٩٦ [٩٥] ، ص ٢٤٣ [تحت رقم ٢٨٩] ،
ص ٢٥٩ [١١] .

وفي مكتبات استانبول : لاله لي رقم ١٣٧٣ (نسختان) ، بشير أغا برقم ٣٤٠ ،
السلجانية ١٠٥٤ ، شيخ مراد ١٧٩ ، سليم أغا ٣٨٠ .

وفي دار الكتب المصرية أيضاً بأرقام ٣٤ ، ١٣٢ ، ٢٣٩ ، ٣٦٤ ، ٣٩٠ ،
٤٧٥ ، ٥٤٤ مجاميع (كلها) ، و برقم ٢٧٩٦ تصوف ، مجدولة بالأحمر في ١٤

ورقة ومسطرتها مختلفة ، و برقم ٣١٨٧ تصوف في ٣٨ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرأ
وتاريخها سنة ١٢٥٤ هـ ، و برقم ٣٣٦١ تصوف .

ليبنسك ، فهرس فولز برقم ١٦٣ ، ٨٧٨ (ورقة ١٥٥ — ٦٣ ب) ؛
بولونيا ، مجموعة مارسيلي برقم ٢٤٥٥ ، ٢٤٤ ؛ درسدت (فهرس فليشر)
برقم ١٧٢ [٧] من ورقة ٩٢ ب — ٩٩ ب ، و برقم ٢٠١ [٤] من ورقة
١٢٨ ب — ١٥٢ ؛ جوتا (فهرس برتش الجزء الثالث القسم الثاني ص ٣٧٨)
برقم ١١٦٥ في ٩ ورقة مقاس ٢١ × ١٥ سم بخط نسخي جميل ، مسطرتها
٢٥ سطرأ ، وتاريخه في رجب سنة ١١١٠ هـ بقلم أبي بكر بن محمد بن حجج علادين
القاطن يومنذ في دير كوش ؛ الظاهرية : تص ١٨٦ ، عام : ٥٢٩٨ ، ٧٥٨٦ ،
٦٤٢٠ ، ٨٩٤٩ ، ٥٤٥٩ .

النشرة النفيسة

نشره لأول مرة هاسر برُجشتل في فيينا سنة ١٨٣٨ مع ترجمة إلى الألمانية
ونشره Scheffer في بيروت سنة ١٩٣٣ بالزناكراف من مخطوط مع ترجمة .

الطبع

القاهرة سنة ١٣٢٨ (ضمن مجموعة) ، سنة ١٣٤٣ (ضمن « الجواهر
الغوالي من رسائل حجة الإسلام الغزالي ») ، سنة ١٣٥٣ هـ / سنة ١٩٣٤ م
(ضمن « الجواهر ... » طبعة ثانية) .

استامبول سنة ١٣٠٥ ؛ قازان سنة ١٩٠٥ مع ترجمة تركية لمحمد رشيد .

شرح

(١) « سراج الظلمات » لحسن بن عبد الله ، ألّفه سنة ٧٦٥ هـ ، منه

من علماء القرن الثاني عشر الهجري، بعنوان: «نصائح البقري»، مخطوط برقم [٧٢] ٤٤٦٤ بالأزهر.

المترجمة:

(١) ترجمة تركية لمحمد رشيد، طبعت في قازان سنة ١٩٠٥.

(٢) تلخيص تركي منه مخطوط في مكتبة ساكس كوبرج برقم:

Coburg III p.

(٣) إلى الألمانية: ترجمة هامر برنجشتل في فيينا سنة ١٨٣٨

O Kind ! Die berühmte ethische Abhandlung Ghazalis, arabisch und deutsch von Hamner Purgstall. Wien 1838.

(٤) إلى الفرنسية: ترجمة الدكتور توفيق صباغ ضمن منشورات الأونسكو

بعنوان Traité du Disciple. الطبعة الأولى سنة ١٩٥١، والثانية سنة ١٩٥٩ بيروت، المطبعة الكاثوليكية. واعتمد على طبعة الكردي باتماهرة.

دراسات

— F. H. Foster : • Ghazali on the inner secret and outward expression of religion in his • child •, — in *Muslim World* 23 (1933) pp. 378 - 396.

— A. Renon : •L'éducation des enfants dès le premier âge, par l'Imâm al-Ghazâlî, texte et traduction•, in *IBLA* 8 (1945) pp. 57-74

مخطوطات في: فيينا برقم ١٨٤٢؛ منشن (ميونخ) برقم ١٧؛ قليج على باشا باستانبول برقم ٩٠/٨٨٩.

(ب) «أيها الأخ» لعبد الرحمن بن أحمد الصبيري، ألفه سنة ١١١٧ هـ/ ١٧٠٥ م، منه مخطوطات ذكرها فهرست دار الكتب المصرية ط ١: ٦٢٣؛ ط ٢: ص ١٦١؛ تصوف حلیم برقم ١٧٥ (ضمن مجموعة).

(ج) لعبد الوهاب الآمدي، طبع باستانبول سنة ١٢٨١ م.

(د) لأبي سعيد محمد بن مصطفى الخادمي المتوفى سنة ١١٦٠ هـ — سنة ١٧٤٧ م منه مخطوطات في: برلين برقم ٣٩٧٧؛ فيينا ١٨٤٣؛ دار الكتب المصرية: قوله ١: ٢٤٥؛ تصوف حلیم برقم ١٧٥ (ضمن مجموعة)، ٦٩٦ مجاميع طلعت، ٧٧٢ مجاميع طلعت.

(هـ) شرح لعبد الرحمن بن أحمد عمر البصيري، منه مخطوط في دار الكتب المصرية: قوله ١: ٢٤٥.

(و) «منحة الصمد بشرح أيها الولد» لمحمد بن يوسف الحلبي الساقري، منه مخطوط في جاز الله باستانبول برقم ٧٨٤، وآخر في برنستون بأمر يكا: مجموعة جارت برقم ٧٨٤.

(ز) شرح مجهول المؤلف كتب سنة ١٢٥٢ هـ في ١٠٠ ورقة في المخطوط رقم ١٥ تصوف خليل أغا بدار الكتب المصرية.

(ح) شرح آخر مجهول المؤلف، منه مخطوط بالأزهر برقم [٣٠] ١٧١٣ في ٦٢ ورقة مسطرتها ٢٣ سطراً.

المختصرات

اختصرها محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل المقرئ الشافعي المعروف بالبقري